السيد الحوثي: الحضارة الغربية تفتقد الرحمة وتصادر حريات الشعوب وتنهب ثرواتهم وتتحدث عن حقوق الإنسان

دعا السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي إلى الاهتمام الكبير بإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف والمشاركة الواسعة على الصعيد الشعبي والرسمي في حضور فعاليات المناسبة لهذا العام.

وقال السيد عبدالملك في كلمة، خلال لقاء موسع بحضور العلماء ومسؤولي الدولة تدشيناً للمولد النبوي الشريف 1442هـ: نأمل من شعبنا العزيز التفاعل الكبير في إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف والحضور في كل الفعاليات التي ستقام بهذه المناسبة.

وأضاف "شعبنا بحكم هويته الإيمانية يعطي اهتماما مميزا لذكرى المولد النبوي الشريف.

ولفت إلى أن حالة التحريف والانحراف أحدثت فجوة كبيرة في صفوف المسلمين وأدت لمشاكل كبيرة في واقعهم، وأن الأعداء استغلوا الانحراف في واقع الأمة للإساءة إلى الإسلام والقرآن.

ان الحضارة الغربية ليس فيها ذرة من الرحمة وتدوس المجتمعات البشرية وتصادر حريات الشعوب وتنهب

ثرواتهم وتحتل بلدانهم ثم تأتي لتتحدث عن حقوق الإنسان.

وأوضح أن الحضارة الغربية ليس فيها ذرة من الرحمة وتدوس المجتمعات البشرية وتصادر حريات الشعوب وتنهب ثرواتهم وتحتل بلدانهم ثم تأتي لتتحدث عن حقوق الإنسان.

وتساءل السيد عبدالملك: هل احترم الغربيون حقوق الإنسان في اليمن وفلسطين ومختلف البلدان العربية والإسلامية؟

وأضاف "يتباهى ترامب بأنه مستعد لإعطاء كيان العدو أي أرض عربية ويصادرها كما فعل في الجولان السوري، فأي حضارة هذه؟

وأشار إلى أنه في الغرب يهيئون للرذيلة والفساد ويأتون بعنوان الحرية ليسيئوا للرسول الأعظم والإسلام.

يُسمح لك في الغرب أن تسيء للإسلام والأنبياء وأن تلحد وتسيء ﷺ، لكن لا يسمح لك بأن تسيء لليهود الصهاينة وتعاديهم.

وقال "في فرنسا ممنوع انتقاد اليهود الصهاينة وممنوع أن تشكك فيما يزعمونه بالمحرقة مهما قدمت من أدلة وشواهد، بل ستتعرض للمحاكمة أيضا"، لافتا إلى أنه يُسمح لك في الغرب أن تسيء للإسلام والأنبياء وأن تلحد وتسيء ﷺ، لكن لا يسمح لك بأن تسيء لليهود الصهاينة وتعاديهم.

وأردف أن هناك هجمة صريحة في العالم تستهدفنا كأمة إسلامية لفصلنا عن ارتباطاتنا الإيمانية، وهجمة واضحة مسيئة للرسول والإسلام والمسلمين وتستهدف فكرنا وإيماننا بغية السيطرة الثقافية علينا.

وتابع السيد عبدالملك قائلا "هناك سعي أن يجعلونا مشروعا للأمريكيين والصهاينة والغرب، وأن نكون أمة مستعبدة"، مؤكدا أنه لا يجب أن نقبل بكل المشاريع التي تستهدف استعبادنا وفصلنا عن فكرنا وهويتنا الإيمانية.

وبين أنه عندما نعزز صلتنا بهويتنا الإيمانية لن تستطيع أمريكا ولا إسرائيل ولا عملاؤهم أن يستغلونا ويسيطروا علينا وينهبوا ثرواتنا، وستتحقق لنا الحرية في مفهومها الصحيح ونتحرر من العبودية عندما

نعزز صلتنا بهويتنا الإيمانية.

ولفت إلى أن التصريح الأخير للرئيس الفرنسي الذي يسيء للإسلام هو من أشكال التعبير العدائي للأمة الإسلامية، مشيرا إلى أن فرنسا والغرب يسيئون للإسلام والرسول الأعظم في حين يتوددون لليهود الصهاينة ويمنعون أي إساءة لهم.

وحول الأزمات في واقع المسلمين، قال السيد عبدالملك إنها نتيجة لعملاء أعداء الأمة ونتيجة الاستهداف من الغرب الاستعماري كالذي فعلته فرنسا في الجزائر.

ومخاطبا الرئيس الفرنسي قال السيد عبدالملك "وصمة العار الأبدية التي ستستمر في واقعكم هي ما فعلتموه خلال استعماركم للجزائر واستمراركم في تبرير تلك الجرائم الفظيعة.

وأضاف أن من أهم أسباب معاناة البشرية هي ما تمارسه دول الاستكبار في الغرب وعلى رأسها أمريكا وذيلها إسرائيل.

ولفت إلى أن التكفيريين مدعومون من أمريكا وفرنسا ودول الغرب، وهم أول من وقفوا مع التكفيريين لضرب المسلمين والفتك بهم.

ان التكفيريين صناعة أمريكية غربية، والمخابرات الغربية بما فيها الفرنسية تساهم في رعايتهم ودعمهم.

وقال "أمريكا وحلفاؤها تدخلوا لمساندة التكفيريين في سوريا واليمن وبلدان أخرى لأنهم يستفيدون منهم في تشويه صورة الإسلام"، مشيرا إلى أن التكفيريين صناعة أمريكية غربية، والمخابرات الغربية بما فيها الفرنسية تساهم في رعايتهم ودعمهم.

وأوضح أن الإسلام هو إرث موسى وعيسى ومحمد وإبراهيم وكل الأنبياء وهو عقيدتهم وأخلاقهم.

ورحب بالضيوف الذين فك الله أسرهم، وبالإخوة الذين كانوا مرابطين في الدريهمي خلال فترة الحصار وفك الله حصارهم، كما رحب بجميع المشائخ وأعضاء مؤسسات الدولة والحضور الشعبي في هذا الاجتماع الذي يقدم صورة عن الانسجام الرسمي والشعبي.